

## التفسير بالمأثور عن الصحابة

الصحابي عند الأصوليين: هو من أقام مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين •

أما عند أكثر المحدثين فالصحابي هو كل مسلم رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولهم في ذلك أقوال أخرى •

فالمحدثين توسعوا في معنى الصحبة وأطلقوها على كل من رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو روى عنه ومات على الإسلام وفي عصر الصحابة نشأ التفسير بالمأثور من خلال الرواية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والاجتهاد والاستنباط • فالتفسير المروي عنهم إذا صحت طريقته وصح إسناده فإنه من التفاسير المعتبرة للقرآن الكريم " فما كان تفسيرهم موافقا لكتاب الله وسنة نبيه أخذ به من أفواههم ، وما كان مجانباً لذلك يضرب به عرض الحائط وهذا لا يقدر بمنزلتهم إنما يُرد إلى سند الرواية عنهم أو للالتباس الذهني الذي يقع فيه غير المعصوم "ويأتي بعد الإمام علي (عليه السلام) ثلاثة من أشهر الصحابة في تفسير القرآن الكريم وهم عبد الله بن عباس (ت/٦٨هـ) وعبد الله بن مسعود (ت ٣٢هـ) وأبي بن كعب (ت/٢٠هـ) وسنتحدث عن تفسيرهم في المحاضرة اللاحقة •